وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام أنه لَعَنَ النامِصَةَ والمُتَنَمِّصَةَ والواشِرَةَ والمُؤْتَشِرَةَ والواصِلَةَ والْمُسْتَوْصِلَةَ والْوَاشِمَة والمُسْتَوْشِمَةَ . قال الفراء : النامصة التي تنتف الشعر من الوجه ومنه قيل للْمِنقَاش : المنماص لأنه ينتف به ; والمتنمصة التي تفعل ذلك بها . قال امرؤ القيس يصف نباتا قد رَعَتْه الماشية فأكلته ثم نبت منه بقدر ما يمكن أخذه فقال : [الطويل] ... تَجَبَّرَ بَعْدَ الأكْلِ فهو نَمِيْصُ ... .

يقول : هو بقدر ما ينمص وهو أن ينتف منه وَيُجَزُّ . وقال غير الفراء : الواشرة التي تَشِرُ أسنانَها وذلك أنها تُفَلِّجها وَتُحَدِّدُها حتى يكون لها أُشْرٌ ; والأُشُر (الأُشَر) : تحددٌ ورِقَّةٌ في أطراف الأسنان ; ومنه قيل : ثَغْر مُؤَشر ; [و -] إنما يكون ذلك في أسنان الأحداث تفعله المرأة تتشبه بأولئك . وأما الواصلة والمستوصلة فإنه في الشعر وذلك أنها تصله بشعر آخر